استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على إدراكهم لقضايا التعليم في مصر

د. ريم نجيب زناتي(*)

مقدمة :

يواجه التعليم في مصر الكثير من المشكلات التي تهدد مستقبل الأجيال القادمة وتعرقل التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في البلاد.

وعلى مدار العقدين الأخيرين نجد أن مرحلة الثانوي العام مرت بعدة مراحل مختلفة من حيث النظام والمناهج الدراسية وأسلوب الامتحانات نظام تنسيق القبول بالجامعات ....الخ ،هذا بالإضافة إلى الأحداث الأخيرة التي شملت تسريبات الامتحانات والغش وغيرها ،حتى أصبحت من كبري المشكلات التعليمية في مصر ،حيث تمثل مرحلة التعليم الثانوي النقطة الحرجة للتعليم الأساسي، والبوابة الرئيسية التي ينطلق من خلالها الأفراد للجامعات.

والمتتبع للعلاقة بين أجهزة الإعلام وقضايا التعليم يجد أن هذه القضايا تأخذ حيزا ليس بقليل ،حيث أنها تنقل وجهة النظر الرسمية التي تعبر عنها سياسة وزارة التعليم على هيئة تقارير وقوانين ومذكرات ومشروعات، وعبر عنها المسئولون بالوزارة أحياناً على هيئة مقالات أو خطب أو غيرها ،كذلك تعبر أيضا عن الفكر غير الرسمي ،كما يتحدث عنه قيادات المؤسسات الفكرية والمتخصصون والمثقفون ،وذلك كله يجعل وسائل الإعلام بصفه عامه منبرا حواريا هاما لقضايا التعليم وأحداثه الجارية.

ولا أحد ينكر الدور المهم والكبير الذي أدته – ولا تزال – شبكة الانترنت بمختلف مواقعها وعلى مختلف الأصعدة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو فكرية ،من خلال تقديم المعلومات ونشرها وتفسيرها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد توصيلها للجمهور بما يسهم في زيادة قدرة

الأفراد على إدراك القضايا والمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع ،خاصة وأن المعلومات التي يتعرض لها الشباب عامة والطلاب بصفة خاصة تلعب دورا رئيسيا في تكوين الاتجاهات والميول وتؤثر على عملية اكتسابه للمعارف المختلفة وعلى مدى إدراكه بكل ما يحيط من حوله، وأضحت شبكة الانترنت متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال مؤثرة في الأحداث اليومية والقضايا الهامة حيث

(*) مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنوفية.

أتاحت الفرصة لجميع أفراد المجتمع تبادل المعرفة والمعلومات والأخبار ،كذلك نقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم.

انطلاقا من هذه الحقائق تسعى هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث يمثل المجتمع الطلابي مجتمعاً متميزا نظرا لتركيبته المتميزة لأفراده الذين تربطهم علاقات خاصة وتجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع يزخر بالكثير من المشكلات والقضايا المختلفة التي تعوق العملية التعليمية في مصر ،فكان لابد من التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في طرح ومناقشة قضايا التعليم التي تلعب دورًا مهمًا في تشكيل وعي ومعرفة الطلاب نحو قضايا التعليم ومشكلاته المعاصرة.

مشكلة الدراسة :

اعتمدت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة على نتائج الدراسات السابقة ،وبناءًا على ملاحظتها العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الرسمي والمجتمعي بقضايا التعليم سواء الجامعي باعتبارها قضايا استراتيجية تمس مستقبل الدولة وأمنها القومي ،وكذا في ضوء الأحداث الجارية الخاصة بمشكلات التعليم الثانوي ،وما يتصل بدور مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها وأساليب تغطيتها للأحداث والقضايا التعليمية وأثرها على إدراك الطلاب لها.

وتتحدد المشكلة البحثية في رصد ودراسة العلاقة بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وبين إدراك الطلاب لقضايا التعليم وأحداثه الجارية من جهة أخرى، وذلك من خلال دراسة المتغيرات الوسيطة التي قد تقوي أو تضعف من قوة العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي، وبين إدراك القضايا التعليمية من حيث المتغيرات الديموجرافية وأنماط التعرض، والتفاعل والنقاش حول القضايا المطروحة.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة في ضوء بعض الاعتبارات أهمها :

تعد مشكلة البحث من الموضوعات الهامة الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب، وتبدو أهمية هذا الموضوع في ظل الأحداث الأخيرة التي شهدتها المرحلة الثانوية من تسريبات وإعادة الامتحانات والغش والدروس الخصوصية...وغيرها.

تحاول الدراسة تقديم تقييم لفعاليات أداء شبكات التواصل الاجتماعي ومدى نجاحها في طرح ومناقشة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي ،ومدى إدراك الطلاب لهذه المشكلات.

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة طلاب المرحلة الثانوية داخل المجتمع ودورها ،فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها والوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في تناول الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة التي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- معدل تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أهم المواقع اهتماما بقضايا التعليم ومشكلاته.
- القضايا التي أثيرت بشأن التعليم.
- درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم.
- أسباب اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم.
- مستوي ثقة الطلاب فيما تنشرة مواقع التواصل الاجتماعي بشأن قضايا التعليم.
- سمات تفاعل الطلاب مع مواقع التواصل الاجتماعي بشأن قضايا التعليم.
- بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،وعلاقتها بإدراك قضايا ومشكلات التعليم في مصر.

الاطار النظري للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، باعتباره من أهم المداخل التي تستهدف التعرف على الطرق التي يستخدمها طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وإنشاء علاقات اعتماد عليها ،وقد أكدت بول روكيتش بأن الانترنت أحدثت تطوراً في البيئة الإعلامية، وفي العلاقات السائدة بين المتلقي والنظام الإعلامي وأنه يجب تحديث نظرية الاعتماد في ضوء هذه المتغيرات الجديدة [1] ،حيث قام الانترنت بتوفير دور متميز وجديد ،وظهرت أسئلة مهمة في حاجة للإجابة عليها حول كيفية قيام الانترنت بتغيير علاقات اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال التقليدية وكيف أدت الإنترنت إلى ظهور علاقات اعتماد جديدة [2].

وبالنظر إلى هذه الدراسة في إطار مدخل الاعتماد يلاحظ أن هناك أهمية لتطبيق فروض النظرية على وسائل الاتصال الحديثة مما يتفق والاتجاهات البحثية للنظرية والتي يجرى عليها أبحاث كافية ،فمن ضمن الأسئلة البحثية التي يهدف قياس الاعتماد على وسائل الإعلام الإجابة عليها هو سؤال "هل تزيد وسائل الإعلام الحديثة من اعتمادنا أم تجعلنا أكثر استقراراً [3]، كما يفيد هذا المدخل في معرفة مدى اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في تزويدهم بالمعلومات عن قضايا التعليم، ويساعد في تحديد الوزن النسبي الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الطلاب بالمعلومات في هذا الشأن ،كذلك يفيد في اختبار مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على متغير الاعتماد على تلك المواقع في إدراك قضايا التعليم.

الدراسات السابقة :

المحور الأول: الدراسات التي تناولت طبيعة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

1. **دراسة شرحبيل ابوسويلم (2015)**[4] التي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار ،وتوصلت الدراسة الى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات بالمرتبة الاولى تلاها الشبكات الالكترونية الاخبارية ،وأهم هذه الشبكات بالترتيب (الفيس بوكFace book-تويتر Twitter-اليوتيوب Youtuob).
2. **دراسة ياسمين محمد إبراهيم (2014)**[5] التي هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام موقع الفيس بوك يعتبر استثمار للوقت والجهد بهدف الحفاظ على العلاقات الاجتماعية والتي لها دور في تشكيل الشبكات الاجتماعية وتنشئ رأس المال الاجتماعي الذي يدعم الاندماج الاجتماعي، وتوجد علاقة إرتباطية ايجابية بين الاستخدام المكثف لموقع الفيس بوك وتحقيق المشاركة المدنية والسياسية والدعم الاجتماعي وإنشاء علاقات جديدة للحصول على معلومات من خلال المناقشات التي تجري حول القضايا ذات الاهتمام العام.
3. **دراسة أحمد يونس محمد (2013)**[6] التي استهدفت بيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، وتحديد مدى الاستفادة التي يحققها الشباب من شبكات التواصل، وأوضحت الدراسة أن الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل تنمية المشاركة نحو القضايا المجتمعية وفقاً للأهمية هي زيادة الوعي الثقافي والسياسي، حرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع، وتتيح فرصة المشاركة ومناقشة القضايا المجتمعية، وتساهم في حل كثير من المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

4. **دراسة أسامه محمد (2013)** [7] التي سعت إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الانترنت والشبكات الاجتماعية في نشر المعرفة السياسية في أوساط الشباب الجامعي السوري ورصد مدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء معلوماتهم السياسية،وقد خلصت الدراسة إلى أن الاشتراك في موقع فيس بوك في الحصول على معلومات عن القضايا السياسية والاجتماعية، الغالبية العظمى من المبحوثين يعتقدون أن المناقشات على موقع فيس بوك وسيلة جديدة للمشاركة في القضايا السياسية، والتعبير عن آرائهم السياسية.

5. **دراسة حنان بنت شعشوع الشهري (2012)** [8] التي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع ،وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في المجتمع ،وكلما زاد المستوى الدراسي كلما قل دافع التعبير عن الآراء ومتابعة الإعلانات عبر الفيس بوك و تويتر.

6. **دراسة عمرو محمد (2011)** [9] التي استهدفت رصد العلاقة بين استخدام الشباب المصري لموقعي الفيس بوك Face book واليوتيوب Youtube وتأثيره على قيمهم المجتمعية ،وقد توصلت الدراسة إلى أن المواقع الترفيهية في مقدمة مواقع الفيديو الأكثر مشاهدة من الشباب عبر موقع اليوتيوب واحتلت مجموعات النقاش الترفيهية مقدمة مجموعات النقاش التي انضم إليها طلاب الجامعة على الفيس بوك يتم من خلالها تناول الموضوعات البسيطة تليها الموضوعات الدينية والاجتماعية والسياسية.

7. **دراسة بوداك (2010)** [10] التي هدفت إلى كشف دور مواقع الشبكات الاجتماعية مثل موقع فيس بوك وتويتر في دفع المستخدمين البالغين إلى التصويت في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمهور العام يستقي من وسائل الإعلام التقليدية مثل "الإذاعة والتلفزيون" المعلومات الخاصة بالانتخابات والجوانب السياسية الأخرى ورغم ما قام به موقع فيس بوك وتويتر من دور مهم في انتخابات الرئاسة الأمريكية، إلا أن دورهم لا يزال محدوداً مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

8. **دراسة هايس (2009)** [11] التي هدفت إلى الكشف عن دور مواقع الشبكات الاجتماعية في زيادة فاعلية التعلم السياسي والمعرفة والمشاركة السياسية لدى الشباب، وقد توصلت الدراسة إلى أن بعض الطلاب يشاركون في الموضوعات والقضايا الخاصة بالانتخابات في مواقع الشبكات الاجتماعية ،كما لاحظ الطلاب تفاعل أصدقائهم مع المرشحين السياسيين في تلك المواقع ،وتوجد علاقة

إرتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لأغراض سياسية ومعدلات المعرفة والمشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة.

9. **دراسة والتر (2008)**[12] التي هدفت إلى الكشف عن استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وماي سبيس وقياس دورهم في دفع الطلاب نحوها للمشاركة السياسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة 89% من الطلاب أنها لا تشارك في أي نشاط سياسي في موقعي فيس بوك وماي سبيس، بينما قد يشارك الطلاب في الولايات المتحدة في العملية السياسية إلا أنهم لا يستخدمون موقع فيس بوك لاستقبال وارسال معلومات سياسية بشكل كبير.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بقضايا التعليم في مصر:

1. **دراسة محمود علم الدين (2014)** [13] التي استهدفت الكشف عن موقف الصحف القومية والحزبية والمستقلة من بعض قضايا التعليم الجامعي خلال الخمس سنوات الأخيرة ،ودور ثورة 25 يناير وتأثيرها على الحياة الجامعية وعلى الصحافة ،وتوصلت الدراسة الى تنوع مساحة الاهتمام التي أولتها صحف الدراسة لقضايا التعليم الجامعي في مصر وبدأ الاهتمام بالتغطية الاخبارية في المصري اليوم ،واتسمت بنظرة تحليلية أعمق في مقالات الاخبار واهتمت صفحة التعليم في الوفد بالتقارير والتحقيقات ولوحظ في الصحف الثلاث قلة المساحات المخصصة لقضايا التعليم الجامعي بعد ثورة 25 يناير.

2. **دراسة محمد عبدالله (2014)** [14] التي استهدفت الكشف عن اهتمام الصحافة الالكترونية بالقضايا التعليمية داخل المجتمع المصري وذلك بتحليل عدد من قضايا التعليم الجامعي وقبل الجامعي في الصحافة الالكترونية ،وتوصلت الدراسة الى اهتمام الصحف الالكترونية بقضايا تعليمية دون الأخرى ،فقد أولت اهتمامها ببعض قضايا التعليم الجامعي ممثلة في التحديات التي تواجة التعليم الجامعي وقضايا أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي ،كا اهتمت بقضايا التعليم قبل الجامعي ممثلة في تطوير المناهج الدراسية والدروس الخصوصية والغش في الامتحانات.

3. **دراسة محمد عبدالله اسماعيل (2009)** [15] التي استهدفت التعرف على دور الصحافة في تغيير الاتجاهات نحو قضايا اصلاح التعليم قبل الجامعي من خلال الأداء الصحفي ،وقد توصلت الدراسة الى تنوع القضايا المطروحة في الصحافة وشملت قضايا الأبنية التعليمية وتطوير المناهج وقضايا التمويل والدروس الخصوصية والتسرب من التعليم والمجانية و الغش الجماعي وقضايا تأهيل المعلمين ورفع كفاءتهم ،ومع تنوع انتماءات الصحف من حيث السياسة

التحريرية والاتجاهات السياسية وترتيب أولويات الاهتمام بتلك القضايا مما تباين و تنوع معه أساليب وطرق حل مشكلات التعليم ومعالجة قضايا اصلاحه.

4. **دراسة عبد الجواد سعيد ربيع (2007)** [16] التي استهدفت التعرف على دور الصفحات التعليمية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور المصري ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود تقارب في الترتيب بين أجندة القضايا التعليمية المثارة بكل من الصحف الحزبية والخاصة ،وزيادة قدرة الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا التي تتسم بالقرب الجغرافي.

5. **دراسة سحر الصادق (2006)**[17] التي استهدفت التعرف على ملامح المضمون الصحفي المنشور بالصحف القومية والحزبية والخاصة حول موضوعات تطوير التعليم العالي في مصر ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها اختلاف الأطر الإخبارية المستخدمة في تقديم ملامح تطوير التعليم العالي في مصر بين صحف الدراسة على اختلاف نوعياتها (جرائد ومجلات) وأنماط ملكيتها (قومية- حزبية- خاصة).

6. **دراسة أسامة عبد الرحيم (2006)**[18] التي استهدفت التعرف على العوامل التي تؤثر في معالجة الصحفيين لقضايا تطوير التعليم في الصحافة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن 90% من إجمالي العينة يرون أن الصحافة المصرية تولي اهتماماً كبيراً لقضية تطوير التعليم، نظراً لاهتمام الدولة بهذه القضية واقتناع المسئولين عن صفحة التعليم بالصحف المصرية بأهمية تطوير التعليم ،في إطار الاتجاه العالمي نحو التحديث والتطوير.

7. **دراسة ثروت فتحي كامل(2006)**[19] التي استهدفت التعرف على قضايا تطوير التعليم قبل الجامعي في جريدة الأهرام، وتوصلت الدراسة إلي أن المعالجة الصحفية لجريدة الأهرام تنوعت قضايا تطوير التعليم فقد غطت معظم عناصر العملية التعليمية من سياسيات تعليمية ومناهج وأبنية، وجاءت قضايا المجانية وضمان الجودة والمناهج في مقدمة الاهتمامات في حين اتسمت المعالجة لباقي القضايا بالتنافل الجزئي، وتجاوزت حدود تشخيص الواقع المتدهور للتعليم المصري إلي طرح العديد من الرؤى لتطويره وإصلاحه.

8. **دراسة سهير ابراهيم (2006)**[20] استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام الالكترونية في دعم العملية التعليمية والمساهمة في تطويرها، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين متابعة عينة المدرسين للبرامج والمواد التعليمية في وسائل الإعلام.

9. **دراسة ماجدة عبد المرضى سليمان (2003)** [21] استهدفت رصد وتفسير مواقف واتجاهات الصحافة المصرية بمختلف انتماءاتها السياسية والفكرية خلال

الفترة من 1923 – 1951 تجاه قضايا التعليم، وتوصلت إلي أن الانتماءات السياسية والفكرية أثرت علي المواقف والاتجاهات التي اتخذتها التيارات الصحفية المختلفة من قضايا التعليم وفي مقدمتها مجانية التعليم، كيفية استثمار التعليم الجامعي، إصلاح التعليم الديني.

10. **دراسة نوال الصفتي (2002)**[22] سعت الدراسة إلى التعرف على التوظيف السياسي لقضية تطوير التعليم في الصحف الحزبية ،وأوضحت النتائج الالتزام الحزبي في معالجة الصحيفتين وترتيب أولويات الاهتمام بقضايا تطوير التعليم، وغلب الطابع الإخباري علي نمط المعالجة لقضايا تطوير التعليم في الصحف الحزبية ،وجاءت عملية إدخال التكنولوجيا الحديثة وتطوير المناهج وانشاء مدارس جديدة أكثر اهتمام الصحف بقضايا تطوير التعليم.

11. **دراسة محمود منصور هيبة (2002)**[23] التي استهدفت التعرف على ملامح المضمون الصحفي في جريدتي الأهرام والوفد لقضية تطوير التعليم خلال فترة الثمانينات وبداية التسعينات والتي شهدت اهتمام كبير من الدولة بقضايا إصلاح وتطوير التعليم وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها اهتمام الصحيفتين بالإدارة التعليمية باعتبارها من العناصر الرئيسية للعملية التعليمية وان تفوقت صحيفة الوفد علي صحيفة الأهرام في هذا المجال تبين إهمال الصحيفتين بقضايا تمويل التعليم حيث احتلت المرتبة الأخيرة في كلتا الصحيفتين، كما اهتمت صحيفة الوفد بقضايا المعلم عن اهتمام صحيفة الأهرام بها.

12. **دراسة إبراهيم أبو المجد (2001)**[24] التي هدفت إلى معرفة كيفية معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر،وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من صحيفتي الأهرام والوفد لقضايا الثانوية العامة، والدروس الخصوصية، وضغط المرحلة الابتدائية وذلك لصالح صحيفة الأهرام، انخفض اهتمام صحيفة الوفد بباقي القضايا التعليمية عن صحيفة الأهرام نظراً لاهتمامها بقضايا التعليم الجامعي.

13. **دراسة ياسر اسماعيل محمود (2001)** [25] التي استهدفت التعرف على عن مفهوم الحزب للديمقراطية، وانعكاساتها علي معالجة الصحف الحزبية للقضايا الاجتماعية وتوصلت إلي أن صحيفة الوفد اهتمت بقضايا التعليم والتزمت بالتوجه الليبرالي في المعالجة الصحفية حيث دافعت عن التعليم في المدارس الخاصة باعتبارها تقدم مستوي تعليمي أعلي من المدارس الحكومية، في حين أغفلت القيم التربوية التي تتبناها المناهج التعليمية ،كما التزمت صحفية الأهالي برؤية أساسية للتعليم باعتباره حقا لكل مواطن وهاجمت الدروس الخصوصية وهاجمت دعاوي إلغاء المجانية في التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها :

- كشفت معظم الدراسات العربية والأجنبية التزايد المطرد في استخدام الانترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعية مما يضفي أهمية كبري علي دراسة آثار الانتشار سواء بالإيجاب أو السلب.
- ارتفاع نسبة التمثيل لفئة الشباب من أفراد العينة التي تراوحت أعمارهم من (18-30) وهذا يعكس غياب الفئة العمرية الاقل من 18 عام ،وقد ساعد ذلك الباحثة في تحديد الفئة العمرية للعينة لإجراء الدراسة عليها.
- أكدت بعض الدراسات التي تناولت في بعض أجزائها تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي الارتباط الشديد بين الجمهور والمضمون المقدم ومدى تأثرهم به.
- تولي الصحافة المصرية اهتماما كبيرا بقضايا التعليم و تتنوع في الأطر الخبرية والفنون التحريرية المستخدمة في معالجة قضايا التعليم ،مما أفاد الباحثة في التعرف على أهم قضايا التعليم المطروحة ودفعها إلى دراسة قضايا التعليم على مواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل وسيلة من وسائل الإعلام الجديد (البديل).
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد تساؤلات الدراسة وفروضها واطارها النظري وصياغتها بما يتلاءم مع هدف الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

- ما هي معدلات وأنماط تعرض الطلاب –عينة الدراسة- لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أهم الأنشطة التي يقوم بها الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم؟
- ما مسوى ثقة الطلاب فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي بشأن قضايا التعليم؟
- ما هي أسباب أزمات ومشكلات التعليم في مصر؟
- ما هي أهم قضايا التعليم التي حظيت باهتمام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي القوي الفاعلة والمؤثرة في حل مشكلات التعليم في مصر؟
- إلى أي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي وإدراك طلاب المرحلة الثانوية بقضايا التعليم في مصر؟

فروض الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بين المتغيرات الديموجرافية ودرجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ودرجة ثقة الطلاب فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للطلاب عينة الدراسة ومدى تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطلاب عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تفاعلهم معها من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن قضايا التعليم وأسباب الاعتماد عليها.

مفاهيم الدراسة :

مواقع التواصل الاجتماعي: هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ،أو ما يعرف باسم ويب2 ،الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة ،شركة...الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض [26] .

قضايا التعليم : المقصود بها المشكلات والأزمات التي يعاني منها النظام التعليمي المصري الخاص بمرحلة تعليم الثانوي العام والتي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها ،مثل تسريب الامتحانات والغش والدروس الخصوصية والمناهج الدراسية واسلوب الامتحانات ونظام تنسيق القبول بالجامعات ... وغيرها[27].

طلاب المرحلة الثانوية: المقصود بهم طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) ويليها التعليم العالي (الجامعي) ويتراوح أعمارهم ما بين 14عاماً إلي 18 عاما[28].

نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما ،واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي

ويعد هذا المنهج جهدا منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص (29)، وفي إطاره تم مسح عينة من طلاب المرحلة الثانوية بهدف التعرف على أثر تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي على إدراكهم لقضايا التعليم.

أدوات جمع البيانات: تعتمد الدراسة على صحيفة الاستقصاء مع عينة من طلاب المرحلة الثانوية تضمنت قياس متغيرات الدراسة القابلة للقياس لتحقيق أهداف البحث وتضمن قياس العلاقة بين متغيراته.

مجتمع وعينة الدراسة: اعتمدت الباحثة في عينة البحث على عينة عمدية من طلاب (مرحلة الثانوي العام) المستخدمين لمواقع التوصل الاجتماعي بواقع 400 طالب وطالبة من طلاب مدارس الثانوي العام موزعة ما بين المدارس الحكومية والمدراس الخاصة لمراعاة التنوع في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وذلك بمحافظتي القاهرة والمنوفية ،وتحدد مجتمع البحث في الفئة العمرية من 15عاماً إلي 18عاماً (الصف الأول الثانوي – الصف الثاني الثانوي – الصف الثالث الثانوي) بطريقة تسمح بتمثيل الثلاث سنوات في مرحلة التعليم الثانوي العام وتمثيل جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

وبالنسبة لعينة الدراسة توافر بها الشروط الآتية:

جميع مفردات العينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، مقسمين لثلاث فئات (الصف الأول الثانوي - الصف الثاني الثانوي- الصف الثالث الثانوي).

تنوع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.	المتغيرات الديموجرافية (النوع، الصف الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي).	إدراك الطلاب-عينة الدراسة-لقضايا التعليم.

خطوات سحب العينة: سحبت الباحثة العينة من أحياء من محافظتي القاهرة والمنوفية تمثل المستويات الاقتصادية والاجتماعية الثلاث (المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض)، واسترشدت الباحثة في سحبها للأحياء للمستويات الاقتصادية بتصنيف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء من ناحية والبحوث السابقة من ناحية أخرى. وقد استغرق العمل الميداني في توزيع الاستمارة الى الطلاب و استرجاعها مدة شهر وهي المدة الواقعة بين1-9-2016م الى1-10-2016م ،وهو المجال الزمني للدراسة ،في ضوء ذلك تم سحب العينة الدراسة التي يوضحها الجداول التالية :

جدول رقم (1)

النوع	ك	%
ذكور	179	% 44.8
إناث	221	% 55.3
المجموع	400	%100

جدول رقم (2)

الصف الدراسي	ك	%
الأول الثانوي	104	%26
الثاني الثانوي	157	% 39.3
الثالث الثانوي	139	% 34.8
المجموع	400	%100

جدول رقم (3)

المستوى الاقتصادي - الاجتماعي	ك	%
عالي	121	% 30.3
متوسط	256	%64
منخفض	23	% 5.8
المجموع	400	%100

اختبار صدق الاستمارة:

للتحقق من صدق الاستمارة شكلاً و مضموناً تم عرض الاستمارة على مجموعة من المختصين والمحكمين من أساتذة الإعلام(*) للتأكد من صلاحية الاستمارة ومدى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة وتم تعديل الاستمارة في هذه التوجيهات.

ثبات الاستمارة:

للتأكد من ثبات الاستمارة ،قامت الباحثة بعمل اختبار قبلي للاستمارة لتجربتها للحد من الأخطاء على عينة قوامها 40 مفردة عشوائية بنسبة 10% من مجتمع العينة وتم حساب معامل الثبات بين الاختبارين الذي وصل إلى 91% مما يؤكد ثبات الاستمارة ،وصلاحيتها للتطبيق وتم تغيير صياغة بعض الأسئلة لتلائم فهم واستيعاب الجمهور.

(*) أسماء المختصين والمحكمين من أساتذة الإعلام:

- أ.د/ عبد الجواد سعيد ربيع .أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الآداب - جامعة المنوفية.
- أ.د/ رفعت البدري .أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب - جامعة المنوفية.
- أ.د/ ندية القاضي .أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب - جامعة المنوفية.
- د/ منى هاشم .مدرس الصحافة بكلية الإعلام - جامعة بني سويف.
- د/ أمنية عبد الرحمن .مدرس الصحافة بكلية الإعلام - جامعة بني سويف.

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الإجراء العلمي للدراسة الميدانية على عينة الدراسة تم مراجعة الاستمارة وترتيبها، وترميزها وإدخال البيانات للحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS وقد تم الاستفادة من هذا البرنامج على عدة مستويات فيما يلي :

- حساب التكرارات والنسب المئوية.
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- Test لمعرفة الفروق الإحصائية ذات الدلالة بين متوسطات متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة واختبار الفروض

أولاً : معدل تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (4) يوضح تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي

مدي الانتظام	ك	%
بانتظام	185	% 46.3
أحيانا	136	%34
نادرا	79	% 19.8
المجموع	400	%100

يتبين من الجدول السابق أن جميع مفردات العينة يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي، منهم 46,3% يتعرضون لتلك المواقع بشكل منتظم و34% يتعرضون لها أحياناً ،مما يكشف أن مواقع التواصل من الممكن أن يكون لها دوراً كبيرا في توعية وإدراك الطلاب بقضايا التعليم ،وذلك في مقابل 19,8% هم نادراً ما يتابعون تلك المواقع.

جدول رقم (5) يوضح متوسط عدد ساعات التعرض اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي

متوسط عدد ساعات التعرض	ك	%
أقل من ساعة	90	% 22.5
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	134	% 33.5
من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات	120	%30
أكثر من خمس ساعات	56	%14
المجموع	400	%100

يتبين من الجدول السابق أن 33.5% من إجمالي عينة الدراسة يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم و30% يتعرضون بمعدل يومي ما يتراوح بين من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات، و22.5% يتعرضون لها بمعدل أقل من ساعة واحدة يومياً، وذلك في مقابل 14% فقط هم الذين يتعرضون بمعدل أكثر من خمس ساعات يومياً، ولعل ذلك يرجع إلى المتعة التي يشعر بها مستخدموا المواقع الاجتماعية وقت تصفحهم، وأيضا مشاركة

أصدقائهم في مختلف الآراء مما يجعلهم لا يعيرون كم الوقت الذي يستغرقونه في تصفح تلك المواقع.

ثانياً: الأنشطة التي يقوم بها الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (6) يوضح الأنشطة التي يقوم بها الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الأنشطة التي يقوم بها الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
الإطلاع على صفحات المستخدمين مثل Facebook وتويترTwitter.	115	%29
كتابة المذكرات Notes في صفحتي الشخصية.	48	%12
استخدام التطبيقات الالكترونية Links.	86	% 21.5
مشاهدة مقاطع الفيديو على youtube.	89	% 22.3
إرسال تعليقات	25	% 6.3
متابعة المواقع الإخبارية.	12	%3
التواصل عبر غرف الدردشة.	23	%5.8
المجموع	400	%100

يتبين من الجدول السابق أن أكثر الأنشطة التي يقوم بها الطلاب – عينة الدراسة – هي الإطلاع على صفحات المستخدمين مثل الفيس بوك Face book وتويترTwitter جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 29%، ولعل ذلك يرجع إلى سهولة استخدام هذين الموقعين بالنسبة للطلاب في تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإبداء آرائهم في مختلف الموضوعات ،ويأتي في المرتبة الثانية مشاهدة مقاطع الفيديو على you tube وذلك بنسبة 22.3% وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد المنعم، نهله 2016)[30] التي أثبتت أن حوالي 70% من إجمالي المراهقين يستخدمون اليوتيوب وأن استخدامهم له شبيه بالإدمان عند فئات الشباب وهذا يوضح دور اليوتيوب في حياة مستخدمي الانترنت وخاصة المراهقين ،ثم يأتي في المرتبة الثالثة استخدام التطبيقات الالكترونية Links بنسبة 21.5% ،وفي المرتبة الرابعة كتابة المذكرات Notes في صفحتهم الشخصية بنسبة 12%، وفي المرتبة الخامسة إرسال التعليقات بنسبة 6.3% ،يليها التواصل عبر غرف الدردشة بنسبة 5.8% ،وأخيراً متابعة المواقع الإخبارية بنسبة 3% ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام الطلبة في هذه الفئة العمرية بالمواقع الأكثر شعبية مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب على حساب المواقع الإخبارية.

ثالثاً: درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم:

جدول رقم (7) يوضح درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم

درجة الاعتماد	ك	%
أعتمد عليها إلى حد كبير	115	%28.7
أعتمد عليها إلى حد ما	230	%57.5
أعتمد عليها بدرجة قليلة	55	%13.8
المجموع	400	%100

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الطلاب يعتمدون على المواقع الاجتماعية في متابعة قضايا التعليم بنسبة 86.2% منهم 57.5% يعتمدون عليها إلى حد ما و28.7 % يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ،ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام الطلاب في هذه المرحلة المهمة من مراحل الدراسة بقضايا التعليم خاصةً التي تمس مصلحتهم الشخصية ومستقبلهم الدراسي ،وذلك في مقابل 13.8% فقط من يعتمدون على تلك المواقع بدرجة قليلة.

رابعاً: مدي اعتماد الطلاب على المواقع الاجتماعية المختلفة في متابعة قضايا التعليم

جدول رقم (8) يوضح درجة اعتماد الطلاب على المواقع الاجتماعية في متابعة قضايا التعليم

الموقع	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الفيس بوك	159	%39.8	135	%33.8	106	%26.5	2.1525
تويتر	107	%26.8	125	%31.3	168	%42	1.8657
اليوتيوب	194	%48.5	84	%21	122	%30.5	2.0825
ماي اسبيس	114	%28.5	139	%34.8	147	%36.8	1.9950
انستجرام	147	%36.8	108	%27	145	%36.3	1.8200
جوجل	183	%45.8	119	%29.8	98	%24.5	2.3050
هاي فايف	76	%19	126	%31.5	198	%49.5	1.7875

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد الطلبة على موقع جوجل في المرتبة الأولى في متابعة قضايا التعليم وذلك بمتوسط حسابي 2.3050، ولعل ذلك يرجع إلى أن موقع جوجل يقدم للطالب كل ما يريد من مستندات وصور وفيديوهات فيسهل علية استخدامه ومن ثم الحصول على جميع البيانات والمعلومات الخاصة بتلك القضايا، يلية الفيس بوك في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.1525وربما يرجع ذلك إلى سهولة تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة فقد أصبح الفيس بوك لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل أثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(عابد، زهير2012)[31] التي توصلت إلى أن الفيس بوك جاء في المرتبة الثانية بعد البريد الالكتروني من حيث الاستخدام، ثم جاء موقع اليوتيوب في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.0825، وترجع الباحثة ذلك لسهولة استخدام اليوتيوب في متابعة البرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا التعليم الخاصة بهذه المرحلة، يلية ماي اسبيس في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 1.9950،ثم موقع تويتر في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 1.8657،وجاء في الترتيب السادس انستجرام بمتوسط حسابي 1.8200، ثم يلية في الترتيب السابع موقع هاي فايف بمتوسط حسابي 1.7875.

خامساً : أهداف اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم

جدول رقم (9) يوضح أهداف اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم

أهداف الاعتماد على المواقع في متابعة قضايا التعليم	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
معرفة مختلف قضايا التعليم الخاصة بالمرحلة الثانوية	74	%18.5	326	%81.5
لمعرفة مختلف الآراء للقضاء على هذه المشكلات	34	%8.5	366	%91.5
للتسلية وقضاء وقت فراغ	55	%13.8	345	%86.3
لإيجاد موضوعات أناقشها مع الآخرين	47	%11.8	353	%88.3
تساعدني في تكوين رأي بشان قضايا التعليم	53	%13.3	347	%86.8
لأنها تمس مصلحتي الشخصية	63	%15.8	337	%84.3
أعبر عن رأيي بسهولة وأتعرف على أراء الآخرين	49	%12.3	351	%87.8
الموضوعية والحرية في تناول أزمات التعليم	70	%17.5	330	%82.5
لمراجعة الأخبار من أكثر من مصدر	67	%16.8	333	%83.3
جذابة في عرضها للموضوعات من حيث الشكل	70	%17.5	330	%82.5
وجود فيديو وصور	118	%29.5	282	%70.5
تتسم بالآنية والفورية في متابعة الأحداث	112	%28	288	%72
تعرض الأحداث بشكل مختصر	133	%33.3	267	%66.8

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أسباب اعتماد الطلاب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم تأتي أولوياتها في أنها تعرض الأحداث في شكل مختصر بنسبة 33.3% ،ثم يليها في المرتبة الثانية وجود الفيديو والصور بنسبة 29.5% ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ربيع، هبه 2010)[32] التي أثبتت أن وجود الفيديو والصور والنص فيما ينشر على المواقع الإخبارية يزيد من إقبال المتصفحين على قراءتها ،ثم في المرتبة الثالثة أنها تتسم بالآنية والفورية في متابعة الأحداث بنسبة 28% وفي المرتبة الرابعة معرفة مختلف قضايا التعليم و مشكلاته الخاصة بمرحلة الثانوي العام وذلك بنسبة 18.5% ،وفي المرتبة الخامسة الموضوعية والحرية في تناول أزمات التعليم وجذابة في عرضها للموضوعات من حيث الشكل بنسبة 17.5% ، ثم يليها مراجعة الأخبار من أكثر من مصدر بنسبة 16.8%، وجاء في المرتبة السابعة أنها تمس مصلحته الشخصية بنسبة 15.8% وفي الترتيب الثامن جاء التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة 13.8%، وجاء في الترتيب التاسع تساعد في تكوين رأي بشان قضايا التعليم وذلك بنسبة 13.3% وفي الترتيب العاشر "أعبر عن رأيي بسهولة وأتعرف على أراء الآخرين والدخول في نقاش معهم" بنسبة 12.3% ثم" لإيجاد موضوعات أناقشها مع الآخرين"بنسبة 11.8% ،وفي الترتيب الأخير" لمعرفة مختلف الآراء للقضاء على هذه المشكلات " بنسبة 8.5%، ولعل ذلك يرجع إلى قلة عرض مختلف الآراء حيث أن تلك المواقع

الاجتماعية تتصف بالاختصار في عرض الموضوعات والقضايا مما لا يسمح بعرض مختلف الآراء ووجهات النظر حول القضية المطروحة.

سادساً: أشكال المشاركة الالكترونية التي يقوم بها الطالب إزاء قضايا التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (10) يوضح أشكال المشاركة الالكترونية التي يقوم بها الطالب ازاء قضايا التعليم

أشكال التفاعل والمشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم	ك	%
إبداء رأيي حول قضايا التعليم ومشكلاته.	165	%41.3
الدخول في نقاشات مع الأصدقاء حول قضايا التعليم ومشكلاته.	142	%35.5
نشر أخبار خاصة بقضايا التعليم و مشكلاته.	54	%13,5
نشر صور وفيديوهات خاصة بقضايا التعليم و مشكلاته.	20	%5
إضافة تعليقات خاصة بالقضايا التعليم و مشكلاته المطروحة.	19	%4.8
المجموع	400	%100

تشير بيانات الجدول السابق 41.3% من الطلاب عينة الدراسة يتفاعلون مع قضايا التعليم المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إبداء أرائهم حول الموضوعات المطروحة، ولعل ذلك يرجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكنهم من التعبير عن أرائهم بكل حرية فهي تعد الفرصة الأكثر تحرراً و حرية والأقل رقابة ،وجاء في الترتيب الثاني الدخول في نقاشات مع الأصدقاء حول قضايا التعليم نسبة 35.5% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث نشر أخبار خاصة بقضايا التعليم ومشكلاته.بنسبة 13.5% ،ويأتي في الترتيب الرابع نشر صور وفيديوهات خاصة بقضايا التعليم ومشكلاته بنسبة 5%، وأخيرا إضافة تعليقات خاصة بالقضايا التعليم ومشكلاته المطروحة بنسبة 4.8%.

سابعاً : درجة ثقة الطلاب فيما تنشرة مواقع التواصل الاجتماعى عن قضايا التعليم

جدول رقم (11) يوضح مستوى ثقة الطلاب فيما تنشرة مواقع التواصل الاجتماعي عن
قضايا التعليم

درجة الثقة	ك	%
أثق بدرجة كبيرة	89	%22,3
أثق بدرجة متوسطة	179	%44,8
لا أثق فيها مطلقا	132	%33
المجموع	400	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 44.8% من إجمالي عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التعليم في مصر، وأن 33% لا يثقون فيها على الإطلاق، وربما يرجع ذلك إلى عدم اعتماد مواقع التواصل

الاجتماعي مصدراً موثوقاً للأخبار إلا في حالات الأخذ عن مصدر صحفي أو إعلامي معتمد وموثوق ينقل عنة الخبر، وذلك في مقابل 22,3% يثقون فيها بدرجة كبيرة .

ثامناً : أهم قضايا التعليم التي أثيرت على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (12) يوضح أهم قضايا التعليم التي أثيرت على مواقع التواصل الاجتماعي

القضايا	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
تسريب الامتحانات	137	%34.3	142	%35.5	121	%30.3	1.9600
الغش	88	%22	178	%44.5	134	%35.5	2.1150
الدروس الخصوصية	165	%46.3	136	%34	99	%28.8	1.8352
المناهج التعليمية	131	%32.8	161	%29	153	%38.3	2.0550
نظام القبول بالجامعات	66	%16.5	71	%17.8	263	%65.8	2.4925
تطوير التعليم	180	%45	120	%30	100	%25	1.8000
المجانية	157	%59.3	165	%28.5	78	%12.3	1.8025
التدريس بالمدارس	250	%62.5	96	%24	54	%13.5	1.5100
التحويل	167	%41.8	148	%37	85	%12.3	1.6950

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قضية نظام القبول بالجامعات جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.4925، وترجع الباحثة ذلك إلى تزامن هذه الدراسة مع اقتراحات من جانب لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب لتعديل شروط القبول بالجامعات ليكون وفق خطة تطوير شاملة تتمثل في وضع امتحان قدرات بجانب التنسيق ليكون شرط القبول بالجامعات،وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله ،محمد2014) [33]حيث جاءت قضية تطوير المناهج التعليمية في مقدمة قضايا التعليم قبل الجامعي في الصحافة الالكترونية ،وتختلف أيضا مع دراسة (اسماعيل ،محمد عبدالله 2009) [34] حيث جاءت قضية الأبنية التعليمية وتطوير المناهج التعليمية في مقدمة قضايا اصلاح التعليم قبل الجامعي في الصحافة ،وجاء في المرتبة الثانية الغش بمتوسط حسابي 2.1150، ويرجع ذلك إلى انتشار ظاهرة الغش في الفترة الأخيرة ونشر عقوبة القانون لتوعية الطلاب بمخاطر هذه المخالفات القانونية، وفي المرتبة الثالثة المناهج التعليمية متوسط حسابي 2.0550، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فتحي، ثروت2006) [35] حيث جاءت المجانية وضمان الجودة والمناهج التعليمية في مقدمة القضايا التي تبنتها جريدة الأهرام خلال الفترة (2004-2005) ،يليها في المرتبة الرابعة تسريب الامتحانات بمتوسط حسابي 1.9600، وذلك يرجع إلى ما حدث العام الماضي من تسريبات لامتحانات الثانوية العامة مما جعلها في مقدمة القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم جاء في المرتبة الخامسة الدروس الخصوصية بمتوسط حسابي 1.8352، وفي المرتبة السادسة مجانية التعليم بمتوسط حسابي 1.8025 ،وفي المرتبة السابعة تطوير التعليم بمتوسط حسابي

1.800 وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحيم، أسامة2006) [36] التي توصلت إلى أن 90% من إجمالي العينة يرون أن الصحافة المصرية تولي اهتماماً كبيراً لقضية تطوير التعليم ،ثم جاء التحويل في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 1.6950، وأخيرا التدريس بالمدارس بمتوسط حسابي 1.5100.

تاسعاً : أسباب أزمة التعليم في مصر

جدول رقم (13) يوضح أسباب أزمة التعليم في مصر

القضايا	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
قلة المخصصات المالية للتطوير	100	%25	48	%12	252	%63	2.3800
المعلمين غير المؤهلين علمياً	253	%63.2	115	%28.7	32	%8	1.4475
ضعف الأجور للعاملين في قطاع التعليم	216	%54	143	%35.8	41	%10.3	1.5625
المقررات غير المواكبة للعصر	202	%50.5	153	%38.3	45	%11.3	1.6075
الإهمال المنتشر في المدراس	248	%62	122	%30.5	30	%7.5	1.4550
الافتقار إلى التخطيط الجيد	175	%43.8	74	%18.5	151	%37.8	1.9400
زيادة أعداد الطلاب في الفصل الواحد	248	%62	107	%26.8	45	%11.3	1.4925
عدم وجود التدريب الكافي	211	%52.8	120	%30	69	%17.3	1.6450
التسرب من التعليم	214	%53.5	135	%33.8	51	%12.8	1.5925

يرجعون الطلبة أسباب أزمات ومشكلات التعليم في مصر إلى عدة أسباب جاء في مقدمتها قلة المخصصات المالية للتطوير وذلك بمتوسط حسابي 2.38 ،فهؤلاء الطلاب يدركون أهمية الموارد المالية في حل أزمات التعليم من خلال توفير المباني الجديدة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وغيرها، وجاء في المرتبة الثانية الافتقار إلى التخطيط الجيد بمتوسط حسابي 1.94،فلابد من جهود جبارة تبذلها وزارة التربية والتعليم لتطوير نظامها التربوي بصفة مستمرة وبصورة عامة وتولي التعليم الثانوي عناية خاصة حتى يواكب التقدم والتغير السائر في معظم بلدان العالم ،يأتي في الترتيب الثالث عدم وجود التدريب الكافي للطلبة بمتوسط حسابي 1.64، وفي الترتيب الرابع المقررات غير مواكبة للعصر بمتوسط حسابي 1.60 فلابد من تطوير المناهج ومن ثم تطوير الكتب المدرسية وأدلة المعلمين ،ثم يأتي في الترتيب الخامس التسرب من التعليم بمتوسط حسابي 1.59، يأتي في الترتيب السادس ضعف الأجور للعاملين في قطاع التعليم بمتوسط حسابي 1.56، ويأتي في الترتيب السابع زيادة أعداد الطلاب في الفصل الواحد بمتوسط حسابي 1.49، وفي الترتيب الثامن الإهمال المنتشر في المدارس بمتوسط حسابي 1.45، وأخيرا المعلمين غير المؤهلين علمياً بمتوسط حسابي 1,44.

عاشراً : القوى الفاعلة والمؤثرة في حل مشكلات التعليم في مصر

جدول رقم (14) يوضح القوى الفاعلة والمؤثرة في حل مشكلات التعليم في مصر

القوة الفاعلة في مشكلات التعليم	ك	%
الحكومة	136	%34
المؤسسات الرسمية في الدولة	80	%20
وزير التربية والتعليم	93	%23.3
العاملين في قطاع التعليم	36	%9
المعلمين	18	%4.5
وسائل الإعلام	22	%5.5
المجموع	400	%100

تشير بيانات الجدول السابقة أن نسبة 34% من الطلاب عينة الدراسة يؤكدون أن الحكومة هي أكثر القوة الفاعلة والمؤثرة في حل مشكلات التعليم في مصر حيث يدركون الطلاب ضرورة تخصيص الحكومة ميزانية مالية ضخمة لتحقيق تطوير التعليم ،يليها في المرتبة الثانية وزير التربية والتعليم بنسبة 23.3% وربما ذلك من خلال وضع خطط تنمية وتطوير والتعليم والقضاء على أوجة القصور التي يعاني منها التعليم في مصر، ثم تأتي المؤسسات الرسمية في الدولة في المرتبة الثالثة بنسبة 20% ،يليها في المرتبة الرابعة العاملين في قطاع التعليم بنسبة 9%، ثم وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة بنسبة 5.5%، وأخيراً المعلمين بنسبة 4.5%.

التحقق من الفروض :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ودرجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم :

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية ودرجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
النوع	0.648	2.637	2	0.73
الصف الدراسي	4.679	8.055	2	0.000
المستوي الاجتماعي – الاقتصادي	0.408	1.358	2	0.258

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم ومتغير الصف الدراسي بمستوى معنوية 0.00، وهذا يعني انه كلما تقدم الطالب للصف الثاني ثم الثالث الثانوي كلما زاد اعتمادة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم، وترجع الباحثة ذلك إلى اهتمام طلاب الصف الثالث الثانوي بقضايا التعليم وأحداثه الحالية من تسريب لامتحانات الصف الثالث الثانوي والغش، كذلك التعرف

على نمط امتحان الثانوية العامة الجديد (البوكليت) الذي تتحدث عنة وسائل الإعلام أثناء فترة إجراء الدراسة.

بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم ومتغير (النوع - المستوى الاجتماعي والاقتصادي) حيث لا يؤثر هذا المتغير في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ودرجة ثقة الطلاب فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم :

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية ومستوى ثقة الطلاب فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
النوع	0.755	3.076	2	0.047
الصف الدراسي	2.351	3.968	2	0.020
المستوي الاقتصادي - الاجتماعي	0.584	1.952	2	0.143

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع ودرجة الثقة فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي يتعلق بقضايا التعليم في مصر، حيث بلغت مستوى المعنوية 0.047، لصالح الذكور.

وكذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي ومدي ثقتهم فيما تنشرة مواقع التواصل الاجتماعي بمستوى معنوية 0.020، وهي علاقة عكسية فكلما تقدم الطالب في الصف الدراسي كلما قلت ثقتة فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي يتعلق بقضايا التعليم.

بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقاً للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي ودرجة الثقة فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم، حيث لا يؤثر هذا المتغير في مستوى ثقة الطلاب فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن بقضايا التعليم.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للطلاب عينة الدراسة ومدى تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم المطروحة.

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية ومشاركة الطلاب الالكترونية

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
النوع	1,375	5,676	2	0,04
الصف الدراسي	2,802	4,748	2	0,0,009
المستوي الاجتماعي–الاقتصادي	1,364	4,616	2	0,010

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع ومدى تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم ،حيث بلغت مستوى المعنوية 0.04،لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، حنان2015)[37] التي أكدت على إقبال الفتيات في التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحةً في المجتمع.

وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي ومدى تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم بمستوى معنوية 0.009، وهي علاقة طردية فكلما تقدموا في الصف الدراسي كلما زادت مشاركتهم و تفاعلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولعل ذلك يرجع إلى ارتباط معظم القضايا في الصف الثالث الثانوي مما يجعلهم أكثر اهتماماً وتفاعلاً مع تلك القضايا.

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقاً للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي ومدى تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم بمستوى معنوية 0.010، وهي علاقة طردية فكلما كان المستوي الاقتصادي- الاجتماعي أعلى كلما تفاعل الطلاب مع مواقع التواصل الاجتماعي إزاء قضايا التعليم، ولعل ذلك يرجع إلى أن الطلاب الأعلى في المستوى الاقتصادي أكثر استخداماً لشبكة الانترنت في منازلهم والمقاهي مما يدفعهم للتفاعل مع تلك المواقع.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطلاب عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تفاعلهم معها من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم.

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض ومدى تفاعل الطلاب بالمشاركة الالكترونية

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
كثافة التعرض والمشاركة الالكترونية	5.224	10.666	2	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطلاب عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تفاعلهم معها من خلال المشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم المطروحة و ذلك بمستوى معنوية 0.000، وهي علاقة طردية فكلما زاد تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد تفاعلهم ومشاركتهم إزاء هذه القضايا سواء بإبداء الآراء أو تعليقات أو نشر أخبار أو صور وغيرها.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم وأسباب الاعتماد عليها.

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم وأسباب الاعتماد عليها

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
معرفة مختلف قضايا التعليم ومشكلاته	0,702	4,733	2	0,09
تساعدني في تكوين رأي بشان قضايا التعليم	0,492	4,207	2	0,016
لأنها تمس مصلحتي الشخصية	0,622	6,139	2	0,02
وجود فيديو وصور	0,607	2,941	2	0,054
تعرض الأحداث بشكل مختصر	3,270	15,785	2	0,000

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عرض مواقع التواصل الاجتماعي للأحداث بشكل مختصر ودرجة اعتماد الطلاب عليها في متابعة قضايا التعليم عند مستوى معنوية .000 ،وبلغ المتوسط الحسابي 3.270.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الطلاب بمختلف قضايا التعليم ودرجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم، عند مستوى معنوية 0.09 ،وبلغ المتوسط الحسابي 0.702، وتتفق هذه النتيجة

مع دراسة (أبوسويلم، شرحبيل2015)[38] التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين درجة اعتماد طلاب الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتزويد الطلاب بالأخبار والمعلومات.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة عن قضايا التعليم وبين أن هذه عند مستوى معنوية 0.02، وبلغ المتوسط الحسابي 0.622،وذلك يعني انه كلما كانت القضايا تمس المصلحة الشخصية للطلاب كلما زاد اعتماد الطلاب على تلك المواقع في متابعة قضايا التعليم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم وبين دفع الطلاب لتكوين رأي بشأن قضايا التعليم ،عند مستوى معنوية 0.016 ،وبلغ المتوسط الحسابي 0.492،فكلما اعتمد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم كلما ساعدهم في تكوين رأي بشان قضايا التعليم.

النتائج العامة للدراسة :

- أثبتت الدراسة كثافة تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر على درجة متابعتهم لقضايا التعليم.
- من أكثر الأنشطة التي يقوم بها الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإطلاع على صفحات المستخدمين مثل الفيس بوك وتويتر، ومشاهدة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب.
- أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من الطلاب يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم ومن أهم هذه المواقع بالترتيب (جوجل-الفيس بوك-اليوتيوب) وتتركز أشكال التفاعل والمشاركة الالكترونية للطلاب عبر تلك المواقع في إبداء آرائهم والدخول في نقاشات مع الأصدقاء حول قضايا التعليم المطروحة.
- وجاءت أهم أسباب اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن قضايا التعليم في أنها تعرض الأحداث بشكل مختصر ،ووجود الفيديو والصور بها، كما أنها تتسم بالآنية والفورية في متابعة الأحداث.
- أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من الطلاب يثقون بدرجة متوسطة فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم.
- من أهم القضايا التي أثيرت على مواقع التواصل الاجتماعي نظام القبول بالجامعات والغش والمناهج التعليمية، ويرجعون الطلاب أهم أسباب أزمة التعليم

في مصر قلة المخصصات المالية ،والافتقار إلى التخطيط الجيد ،وجاءت الحكومة ووزير التربية والتعليم في مقدمة القوى الفاعلة والمؤثرة في حل مشكلات التعليم في مصر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الطلاب فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم ومتغير (النوع – الصف الدراسي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الطلاب ومشاركتهم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء قضايا التعليم والمتغيرات الديموجرافية (النوع – الصف الدراسي-المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم ومتغير الصف الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تفاعلهم بالمشاركة الالكترونية إزاء قضايا التعليم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم وأسباب الاعتماد عليها.

التوصيات:

- ضرورة الالتزام بالمهنية والدقة في جميع المواد التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- يجب على الطلاب عدم نشر أي موضوع دون التأكد من صحته وذلك لتجنب تضليل الجمهور نظراً لسرعة انتشار المعلومات و الأخبار.
- عقد مؤتمرات ودورات تثقيفية من قبل الجهات التي تعني بطلاب المرحلة الثانوية لتوعيتهم بالسلبيات والايجابيات للمواد والقضايا التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي ،وكيفية التعامل مع هذه المواقع بالطريقة الصحيحة.

المراجع :

1. Melvin L'Defleur, Sandra J Ball Rokeah, **Theories of mass com**., 5th ed, New Yourk, Longman, 1998.

2. Zixue Tai,Tao Sun, **Media dependencies in a changing media environment the case of the 2003 SARS epideince in china**, New media & society Vol.(9),no,(6),2007.

3. مكاوي،حسن عماد وحسن السيد، ليلى،**"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط6 ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006.

4. أبوسويلم ،شرحبيل:**"اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار"**، 2015 ،متاح على شبكة الانترنت ، https://meu.edu.jo/uploads/1/58639fa56563d_1.pdf

5- محمد إبراهيم ، ياسمين: "الاتصال التفاعلي من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي" ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،2014).

6- يونس محمد ، أحمد: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية" ،**رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ،قسم الإعلام ،2013).

7- محمد ،أسامه "دور الانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري" ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،2013).

8- شعشوع الشهري ،حنان:"أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتيويتر نموذجاً" ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة الملك عبد العزيز : دار الآداب و العلوم الانسانية قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ،2012).

9- محمد أسعد ،عمرو:"العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية" لموقعي الفيس بوك Face book واليوتيوب Youtube وتأثيره على قيمهم المجتمعية ،**رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،2011).

10-Budak , Alex. "**Face book, Twitter and Barak Obama: New Media and the 2008 presidential elections**" .M.A. (Washington, DC :Georgetown University,2010).

11- Hayes ,Jecca A. "**New media, new politics : political learning efficacy and the gratification of uses of social network sites for political engagement** ".PHD , Michigan State University ,2009). (

12-Walter, Melissa R. "**Empowerment vist-it-vist Disengagement : Social Networks in Canadian Political Marketing**",M.A. (Ottawa: University of Ottawa, 2009).

13- علم الدين ،محمود:**"المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية :دراسة تحليلية"**،(مجلة دراسات الطفولة ،مجلد 17،ملحق أبريل – يونيو2014).

14- عبدالله ،محمد:"بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الالكترونية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(كلية التربية ـ جامعة سوهاج : 2014).

15- اسماعيل ،محمد عبدالله:**"العلاقة بين التعرض للصحافة و الاتجاهات نحو قضايا اصلاح التعليم قبل الجامعي** ،(المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر – كلية الإعلام جامعة القاهرة ،7-9يوليو 2009).

16- ربيع ،عبد الجواد سعيد :"دور **الصفحات التعليمية في ترتيب اولويات الاهتمام بالقضايا التعليمية المثارة بكل من الصحف الحزبية و الخاصة"** ،(المؤتمر العلمي الثاني عشر – كلية الإعلام جامعة القاهرة 2007).

17- فاروق الصادق ، سحر:**"تطوير التعليم العالي في الصحافة المصرية"، دراسة تحليلية للصحف القومية والحزبية والخاصة** ،(المؤتمر العلمي الثاني عشر – كلية الإعلام جامعة القاهرة 2006).

18- عبد الرحيم ،أسامة :**"العوامل المؤثرة في معالجة القائم بالاتصال تطوير التعليم"**،دراسة ميدانية على محرري صفحات التعليم في الصحافة المصرية ،(المؤتمر العلمي الثاني عشر،كلية الإعلام جامعة القاهرة 2006).

19- فتحي كامل ، ثروت : **قضايا تطوير التعليم في جريدة الأهرام ، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال،** (المؤتمر العلمي الثاني عشر – كلية الإعلام جامعة القاهرة 2006).

20- صالح إبراهيم ، سهير:**"دور وسائل الإعلام الالكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي"**،(المؤتمر العلمي الثاني عشر – كلية الإعلام جامعة القاهرة 2006).

21-عبد المرضي محمد ، ماجدة: "موقف الصحافة من قضيا التعليم الفترة من 1923-1951" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(كلية الإعلام ـ جامعة القاهرة : 2003).

22-عبد العزيز الصفتي ، نوال: **"التوظيف السياسي لقضية تطوير التعليم في الصحف المصرية"**، دراسة تحليلية، (المجلة المصرية لبحوث الأعلام، كلية الأعلام : جامعة القاهرة ، العدد يناير- مارس، 2002)

23- منصور هيبة ، محمود: **"تطوير التعليم في الصحافة المصرية"**، دراسة تحليلية علي صحيفتي الأهرام والوفد، (مجلة البحوث الإعلامية : جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، أكتوبر، 2002).

24- أبو المجد ، إبراهيم : "معالجة الصحف المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر دارسة تحليلية مقارنة بين صحيفة الأهرام والوفد في الفترة من 1988-1919"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (قسم الأعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،2001)

25- إسماعيل محمود ، ياسر،" المفهوم الحزبي للديمقراطية – انعكاساته علي معالجة الصحف الحزبية للقضايا الاجتماعية، دراسة تحليلة لصحف الأهالي والوفد والشعب في الفترة من 1989-1991"، **رسالة ماجستير غير منشورة**(كلية الأعلام – جامعة القاهرة، 2001).

26- الدراب ،مازن ،**"مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها"** ،متاح على شبكة الانترنت

http://knol.google.com/.

27- حسن احمد، يسري، **" نظام التعليم في مصر "** ،متاح على شبكة الانترنت ،

https://nata3alam.intel.com/ar/discussion/12756

28- مفهوم التعليم الثانوي ،متاح على شبكة الانترنت ، http://mawdoo3.com/

29- عبد الحميد ، محمد ،**" البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"** ،ط1 ،القاهرة :عالم الكتب،2000.

30- عبد المنعم المحروق ،نهله ،"دور اليوتيوب في امداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية" ،رسالة **ماجستير غير منشورة** ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،القاهرة ،2016).

31- عابد ،زهير،" **دور شبكات التواصل الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي"** 2012،متاح على شبكة الانترنت،

https://www.slideshare.net/ismail_ab/2013-30073977

32- ربيع ،هبه "**استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق** "،2009 ،متاح على شبكة الانترنت

http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/124095

33- عبدالله ،محمد:"بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الالكترونية "، **مرجع سابق**.

34- اسماعيل ،محمد عبدالله:"**العلاقة بين التعرض للصحافة و الاتجاهات نحو قضايا اصلاح التعليم قبل الجامعي ، مرجع سابق**.

35- فتحي كامل ، ثروت : "قضايا تطوير التعليم في جريدة الأهرام"،**مرجع سابق**.

36- عبد الرحيم علي ،أسامة:"العوامل المؤثرة في معالجة القائم بالاتصال تطوير التعليم" ،**مرجع سابق**.

37- الشهري ،حنان :"**أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد**" ،2015 ،متاح على شبكة الانترنت ،

http://kholoud-elearning.blogspot.com.eg/2015/04/blog-post_86.html

38- أبو سويلم ،شرحبيل ،"اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار"،2015، **مرجع سابق**.